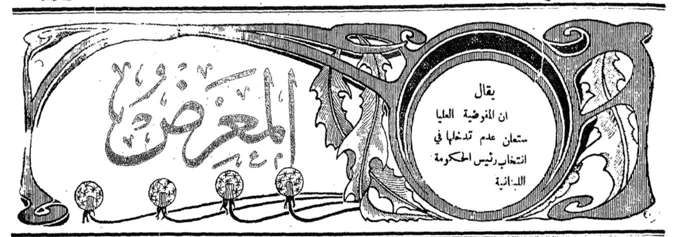
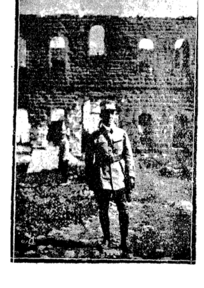
العدد ٥٩٥ — السنة السادسة



بيروت | الخميس في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

المسيو كايلا

حاكم لبنان المستقبل



الكولونيل بيشو دكلو — لمصور المعرض

اشتهر الكولونيل بيشو دكلو شهرة كبرى في معارك جبل الدروز الاخيرة وكان يقود الحملة التي احتلت عرى ووصلت الى قلعة السويدا · واشتد هجوم الدروز على حملته اشتداداً عنيفاً حتى انقذه هجوم الفرقة الصباحية · وهذا الرسم يمثل الكولونيل امام قلعة السويدا وهي خراب



بين عهدين

...واخيراً اظهرت فرنسا ارادتها الحرة بتسليم مقدرات لبنان الى ابنائه وبحصر رئاسة الحكومة اللبنانية بابناء لبنان كما يطالع القارئ ذلك في الكتابين اللذين تبادلهما المفوض السامي وحاكم لبنان

نعم اننا وثقنا بفرنسا وكنا متأكدين ان روحها الحرة الشريفة ستظهر ان آجلاً او عاجلاً رغم ما وقف في طريق هذه الثقة من العقبات

ان «المعرض» ولد مطالباً بالحاكمية الوطنية والسيادة القومية مع احترام الانتداب الفرنساوي الحر واعترافه دائماً على رؤوس الاشهاد وفي اشد المواقف واحرجها بصداقته اللبنانية المخلصة لفرنسا ، فاذا اظهر سروره اليوم واظهره عالياً فانما هو سعيد بتحقيق الامنية اللبنانية الاولى

ان هذه الجريدة رمت الى هدف وطني

قبل ان تنظر الى الاشخاص ، وما دام مبدأ الحاكمية الوطنية قد تقرر فلا يهمها الشخص الذي سيتولى زمام رئاسة الحكومة

نعم انها تفضل وتعمل جهدها لان يكون هذا الرئيس حائزاً اوفر صفات الاهلية والجدارة وعزة النفس اللبنانية ولكن الاساس عندها هو المبدأ وقد تقرر اخيراً والحمد لله

...

اما الحاكم المستقيل فقد ذكر القراء — خصوصاً في هذا الظرف الدقيق — موقف هذه الجريدة ازاءه ولا ريب ان الكثيرين ايضاً ينتظرون كلمتها اليوم

اذن فالمعرض يتقدم بكل ما في صدره من اخلاص وعقيدة ، ويمد يده مصافحاً المسيو كايلا داعياً له بالتوفيق راجياً له كل خير ورقي ، اننا نصافحه بملء يدينا ومن صميم قلبنا كما يصافح اللبناني فرنساوياً

ونعتقد ان المسيو كايلا الفرنساوي لا يضمر لصاحب المعرض اللبناني موجدة او ضغينة بل يرى اننا انتقدناه عن اخلاص وعقيدة ، كما اننا — ويشهد الله — لا نضمر للحاكم الراحل اقل موجدة بل نحفظ له في صدورنا الخير والجميل

واذا كان المسيو كايلا يرى في انتقاداتنا الماضية شدة وعنفاً فنرجو منه ان يحمل ذلك على محمل الاخلاص مجرد لوطننا لبنان

ولم ينكر المعرض في موقف من مواقفه تحلى به المسيو كايلا فهو بينما كان ينتقده لم يتردد ايضاً في تعداد صفاته ومن امثال هذه الصفات انسحابه اليوم عن كرسي الحاكمية ليفسح المجال لوطني ، وهو تجرد قد اعترف به المفوض السامي قبلنا

وليثق المسيو كايلا اننا لن نحفظ عن عهده في لبنان الا كل طيب وجميل نودعه تكراراً وندعو له بالتوفيق

كتاب المسيو كايلا

وجواب المفوض السامي

ارسل المسيو كايلا الى المفوض السامي الكتاب الآتي :

حضرة المفوض السامي

ان اللجنة الخاصة التي عهد اليها المجلس النيابي بوضع الدستور قد انجزت عملها ، ويستدل ان المجلس سيعرض لمصادقتك نص الدستور النهائي . ومن المنتظر ان يدعى البرلمان اللبناني عاجلاً الى انتخاب رئيس الدولة

فو الحالة هذه رأيت من الاوفق ان اكون بعيداً عن بيروت . ولي الشرف ان اطلب منك التفضل بمنحي الاجازة التي يحق لي طلبها

وارجو منك يا حضرة المفوض السامي ان تقبل شعور اخلاصي واحترامي مع عظيم عرفاني لجميل المساعدة العطوفة التي طالما شملتني بها فجعلت . الك مني مساعداً لن ينفك عن صادق ولائك

التوقيع

كايلا

جواب المفوض السامي

صديقي الحاكم العزيز

ان الشعور الذي دفعك الى الانسحاب في الساعة التي اوشك البرلمان اللبناني ان ينتخب فيها رئيس الدولة بعد ان اديت للبلاد خدمات جلى ، لدليل على مبلغ التجرد الافرنسي

انني عالم بان عدداً وافراً من المنتخبين كان في نيته ان يحملك الى الرئاسة

ولقد رأيت — انت ايضاً — ان للبنان ، وهو يضع دستوره الحق ان يعهد بادارة مقدراته الى احد ابنائه ، فتتسنى له بذلك تجربة حريته

واني لا اتمالك عن الانحناء امام نبيل موقفك وهو يزيد في قيمة الذكر الذي ستخلفه على الارض اللبنانية حيث حفظت اسمك آثار جميلة .

لقد مرت بك في هذه البلاد ساعات عصيبة فجزت بها . واليك يرجع قسم كبير من الفضل في توطيد السلام وفي التحفز البادر نحو العمران

فلك الشكر يا صديقي العزيز باسم البلاد التي ارسلتك شكراً يوجهه اليك من يأسف لفقد معاونتك النشيطة المخلصة التي طالما قمت بها نحوه

وثق بامتناني الودي : التوقيع

دي جوفنل

بيان الحكومة السورية

نشر اخيراً بيان الوزارة السورية الرسمي بعد ان دارت مناقشات عنيفة حوله وبعد ان جرى فيه من التعديل ما جرى : وهذا نص المواد التي تعتمد عليها الحكومة السورية الجديدة :

قال البيان بعد مقدمة :

ان حكومتنا قد اتخذت قاعدة لاعمالها البرنامج الآتي تسعى لتحقيقه

١ — دعوة الجمعية التأسيسية لتتولى سن دستور البلاد على قاعدة السيادة القومية

٢ — تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسوريا لمدة ثلاثين سنة تعين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الامتين وتكون مماثلة للمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ويحتفظ فيها لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي فقط على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية

٣ — تحقيق الوحدة السورية بالوسائل التي باشرنا باجرائها منذ الان وستظهر للامة نتائجها المثمرة في القريب العاجل انشاء الله

٤ — توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القوميه بصورة تصون حقوق الوطنيين والاجانب معاً

٥ — تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الافرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد

٦ — طلب ادخال سوريا في عصبة الامم واعطائها حق التمثيل الخارجي اسوة بالعراق

٧ — درس اصلاح النظام النقدي الحالي واعادة الاساس الذهبي في عامة البلاد الرسمية بصورة تدريجية

٨ — استحصال العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية

٩ — استحصال قرار بالغاء الغرامات الحربية عن دمشق وغيرها

١٠ — ايجاد طريقة للتعويض على منكوبي الثورة

هذا هو الهدف الاصلي من حكومتنا الموقتة لاعادة السلام وتحقيق اماني البلاد السورية بالسرعة الممكنة ولما كان هذا البرنامج يحقق قسماً كبيراً من الاماني الوطنية وحقوق البلاد فاننا نرجو من الامة السورية الكريمة موازرتنا لنتمكن من تنفيذه باقرب وقت مستطاع . والله من وراء القصد

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسين . مجتمع الخلان والاخوان

ثلاث حفلات

— ١ —

اقامت مدرسة البنات الاهلية «معرض الزهور» الجميل الذي تكلمت عنه الصحف كثيراً فكان هذا المعرض فريداً في بابه جمع اجمل والطف انواع الازهار وكانت ساحة المدرسة كباقة فياحة من الرياحين

وقد اشترك بهذا المعرض عدد كبير من السيدات والاوانس وحضره المفوض السامي ورجال السلطة والحكومة واعيان البلاد ودامت ابوابه مفتوحة الى الساعة الثامنة

ويمكننا ان نعد فكرة هذا المعرض الاولى من نوعها في بلادنا وفيها تنشيط للعناية بالازهار على ان مدرسة البنات الاهلية ما برحت ترينا من حين الى حين مبلغ عنايتها في تنشئة الفتيات وتقوية روح اللطف والعطف فيهن بما تقيمه من الحفلات الجميلة ومعرض الزهور مسطرة منها

— ٢ —

واقام حزب المحافظين اللبناني حفلة في الرويال التى فيها الاستاذ الوطني يوسف افندي السودا محاضرة عن الدستور ، وقد اجاد الاستاذ — عادته في كل موقف — في تحليل الدستور اللبناني الحالي وانتقاد واضعيه واستفزت كلماته الوطنية الحضور مراراً الى التصفيق المتواصل والتهليل . وقد برهن السامعون — وقد ضاق المرسح على رحبه بهم — على ما يجول في صدورهم من وطنية صادقة بتأييد الاستاذ السودا في موقفه الوطني

واننا نستزيد الاستاذ من امثال هذه المحاضرات الخطابية لانها تقوي في صدور الوطنيين النزعة نحو السيادة القومية ونحو الاستقلال المنشود

— ٣ —

وكانت الحفلة الثانية التي اقامتها مدرسة الحكمة بمناسبة يوبيلها الخمسيني كبرى هذه الحفلات وبهجتها وقد مثلت فيها رواية « ابنة رولان » بالافرنسية فاجاد الممثلون ايما اجادة . وفي نهاية التمثيل القى المطران مبارك كلمة وطنية عن الحكومة الوطنية ورئيسها اللبناني وبلغ التحمس من كلام المطران بالجماهير مبلغاً عظيماً كشف عن ما تكنه صدور هذا الشعب من الاندفاع في تأييد القضية الوطنية اللبنانية

فعسى ان لا تحرمنا ادارة هذه المدرسة في كل سانحة من امثال هذه الحفلات الوطنية

مناورات الرئاسة

ما كاد المفوض السامي يعلن في كتابه للمسيو كايلا ان رئيس الحكومة اللبنانية يجب ان يكون وطنياً حتى بدأت المناورات حول الرئاسة وحول من يتولاها

اما «المعرض» فيعلن انه بعد نجاح مبداه في تأييد الحكومة الوطنية لا يهمه من يتولى الرئاسة ولكنه يفضل طبعاً ان يكون اول رئيس لبناني للحكومة الوطنية رجلاً حازماً قوي الارادة يقدر ان يمثل بلاده بكرامة وشرف

ويسوئنا ان يشيع بسرعة امثال ما تتناقله الالسن من ان المفوضية تريد تارة هذا وطوراً ذاك . فنحن نفضل ان يكون الانتخاب خالياً من كل شائبة واذا كان للمفوضية رأي فمن الصواب ان لا يشاع بين الناس على هذا الشكل حتى لا يكون الانتخاب مهزأة

على اننا نعتقد ان اشاعات تدخل المفوضية بهذا الشكل المكشوف هي سابقة لاوانها ومبالغ بها لا سيما والمفوض السامي غائب في هذه الايام . ونفضل ان نعتقد ان المسيو دي جوفنل يفضل بدوره ان يجري انتخاب رئيس الحكومة اللبنانية في جوهر بدون تأثير المفوضية ما دام جميع المرشحين من اللبنانيين ومن اصدقاء الحكومة المنتدبة

وهذه الطريقة هي اوفق للمفوضيه واشرف واتره لسمعة البرلمان اللبناني . وعسى ان يقوم المفوض السامي عقيب مجيئه بتصريح من هذا النوع

قضية مقتل المدور

بعد ان كانت جريدة « لاسيري » قد خففت لهجتها نوعاً ضد جورج افندي حداد عادت اليوم تحمل عليه بعنف بسبب توقيف وكيله في حيفا من اجل برقية ارسلت منه الى شقيق جورج افندي ولا علاقة بالقضية اصلاً

وقد ذكرت لاسيري ان القاتل تمكن من الفرار الى فلسطين متنكراً بلباس امرأة وانه سافر بطريق البحر فقبض على الحوذي الذي اركبه وخادم الحمام الذي آواه والبحارة الذين هربوه في البحر

على ان الموقف ما برح كما تركناه من ابتسام والناس ما برحوا على اعتقادهم باستبعاد التهمة عن جورج افندي نظراً لما يعرفونه من طيب اخلاقه وحسن سمعته وينتظرون من التحقيق العادل تأييداً لهذا الاعتقاد

بلا عنوان

وصل الى المقتبس ان مسألة الوحدة اصبحت موضع البحث وان الاسكندرونة والعلويين ستعاد الى حضن سوريا . وانه بات في حكم المقرر ارسال ارسال وفد الصلح الى جبل الدروز برئاسة الامير امين ارسلان . وان الجمعية التأسيسية تنتخب بعد عقد الصلح وهي تبت في مسألة المعاهدة والتمثيل الخارجي وتوحيد القضاء . وان جباية الغرامة الحربية في دمشق قد توقفت وان قضية المنفذ البحري ستطرح على بساط البحث وربما كان «طرابلس»

بدأ المجلس النيابي بدرس القانون الاساسي درساً نهائياً — بعجلة كلية — وسيواصل جلساته في الصباح وبعد الظهر والليل مدة ثلاثة ايام كاملة وبعدها يخرج الدستور من المجلس كما خرج المسيح من القبر

استقبل المفوض السامي في دمشق استقبالاً فخماً وستجري هناك مخابرات لتهدئة الحالة ويرجح ان يسافر الى السويدا ثم يعود يوم السبت

ينتهي المجلس النيابي من درس الدستور يوم السبت فيصادق عليه المفوض السامي يوم الاثنين ويعين اعضاء مجلس الاعيان « ويرجح ان يكون عددهم ١٦ عضوا » وفي يوم الثلاثا يتم انتخاب رئيس الحكومة الوطني

قالت فتى العرب ان فارس بك الخوري وزير المعارف سيزور بلاد العلويين ويطوف جهاتها متفقداً في سبيل الوحدة السورية

علمت فتى العرب ايضاً ان المناطق السورية التي جرى الانتخاب فيها من شهور لا يعاود انتخاب نوابها بل يشترك النواب الحاليون في الجمعية التأسيسية

اعتقلت السلطة عددا من المعروفين في بعلبك بتهمة العمل ضد الجيش



الجنرال اندريا يستريح بعد المعركة لمصور المعرض

يمثل هذا الرسم الجنرال اندريا «X» جالساً على الارض يستريح من عناء المعركة الفاصلة امام السويدا وقد وقف وراءه اركان حربه



تسليم الزعماء في السويدا لمصور المعرض

يمثل رسمنا هذا الجنرال اندريا «×» وهو يتقبل استسلام احد زعماء الجبل «١» بعد احتلال السويدا



الصحافيون في جبل الدروز لمصور المعرض

ذهب عدد غير قليل من الصحافيين الوطنيين والاجانب الى جبل الدروز لتتبع مجرى الحوادث عن كثب . ورسمنا هذا يمثل « المسيو بولين » مراسل جريدة الطان « جهة الشمال » واقفاً في ساحة القتال مع اثنين من الضباط



هل هو قاتل المرحوم عبد الله المدور ؟

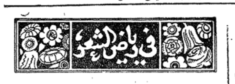
هذه صورة الرجل الذي القي القبض عليه في حلب واوصافه واشكاله تشبه تماماً التعليمات التي ارسلتها ادارة البوليس في بيروت عن القاتل نديم المصري وقد جيء بالرجل الى بيروت ويظهر انه ليس القاتل ؟

الاستاذ شارل دباس

ناظر العدلية في لبنان وقد اشيع كثيراً ان مهام الحاكمية ستسند اليه بين استقالة المسيو كايلا وانتخاب رئيس الحكومة الجديد

كتب رجل على قبر زوجته ما يأتي :

« هنا ترقد زوجتي ما تلدا اختطفها الموت من بيننا ورفعها الله الى السماء ففرح القديسون والملائكة وكذلك انا !؟



ثمارها افكارها

ان البرايا شجر ... وكل شعب شجره
ثمارها افكارها ... ناضجة ونيره
فاضمن لها (استقلالها) ... لدى نضوج الثمره

يا سيدتي

حملته امه يوماً وقد ... اسمعته في الضحى لحناً شجياً



الانتخابات بالطيارة في العجم

جرت مؤخراً في العجم الانتخابات النيابية فاشتدت معارك الانتخاب اشتداداً حامياً حتى ان بعض المرشحين استأجروا طيارات للانتقال من منطقة انتخابية الى اخرى تعجيلاً للعمل وهذا الرسم يمثل احدى هذه الطيارات وقد تهيأت لركوب ستة من المرشحين



رئيس سوريا والمفوض السامي

زار المفوض السامي امس الاول دمشق في طريقه الى السويدا وهذا الرسم يمثله في السيارة والى يمينه الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية



لكل شاعر مزيّة ، ومزيّة شعر حليم أنه
يزهو على المنبر فلا نرى أدعى منه لاستحسان
الجمهور ، ويزيده رونقاً صوت حليم الرنان
ولهجته الخطابية فهو اكثر الشعراء وقوفاً على
المنابر وأجلبهم لإعجاب السامعين وما ذلك
إلا لقرب مراميه وسهولة مبانيه وبهذه
المزيّة هو جدير بان يلقب شاعر المنابر

بيروت

الاستاذ فارس الخوري

وزير المعارف في الوزارة السورية الجديدة وواضع البيان الوزاري الشهير. ننشر رسمه هنا مع سطرة من خطه وقد كتب هذه الكلمة في شعر حليم افندي دموس صاحب ديوان المثالث والمثاني الذي اخذنا عنه بعض مقاطع شعريه لهذا العدد

رحمةً بالفيريا سيدتي ارضعي الطفل نشيداً وطنيا!

ذكرى الشهداء

في كل عام أرى الذكرى تمثل لي
احبة لتواهم مدمعي سالا
ذكرتهم يوم ساروا نحو مشنقة
واستقبلوا الموت احراراً وابطالا
فهل اقمنا لهم عيداً يخلدهم
وهل نصبنا لهم في الحي تمثالا

هبة وسكون

يا سائلي شعراً جديداً خالداً
ليس القريض متى تشاء يكونُ
كم من سكون للنسيم وهبة
وكذا الخواطر هبة وسكونُ

مغيب الشمس

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
« كزافيه بريفا »

هدأت الرياح وسكن البحر
واستعاد السكون ملكه الواسع
ونشر السرور علينا ندى السلام الهادي،
وكشف عن الارض ثوب حدادها القاتم

اخذت اشعة الشمس الغاربة تعبث بامواج البحر
وتنثر على رؤوس الجبال اجمل قطع الالماس
اما الصخور فقد خلعت عنها ثيابها السوداء
لترتدي ثوباً لماعاً من بقايا المغيب

وقد يجمع الله النقيضين

ان من ينظر الى هذه الصورة يعتقد انما يحمله بين يديه هذا الجبار هو لعبة، والحقيقة انه رجل وهو اقصر رجل على الارض يحمله كاللعبة بين اصابعه اطول رجل في اميركا

انه مشهد خلاب تترآى فيه لمعات نفس محتضرة
بل هو نور فجائي قذفه نجم يوشك ان ينطفي
بل هو اخر شعلة تتقد من نبوغ مائل
بل انه غصة اله قاربه الموت !

. . .

تعالي ياصديقتي واشهدي هذه النهاية الفائقة
تعالي وافتكري امامها كيف ان كل شيء
زائل على الارض
وان كل طريق توصل الى حافة هوة
وان الموت ينتظر مساء كل شمس بشرية !

.

ان المجد والجمال هما نجمان يذهبان الى الموت
وان الثروة والكبرياء شمسا نهار واحد
كل شيء يزول ويمضي
ولا يبقي القدر لنا يا صديقتي من هذه النجوم
الا تذكارات عزيزة لحب مائت !!

م . . .

غدا الامتحان

انطون طالب طب في السنة الخامسة . وقد كان جالساً الى مكتبه يقرأ محاضرات في علم الصحة وكان الامتحان غداً . وكانت يمناه تسند رأسه ويسراه تقلب الاوراق . وكان قد اغلق الباب حتى يتفرغ لدرسه . وكان من حين لحين يتمتم بمثل هذا الكلام — يا للشيطان الا بد من تحصيل هذه هذه المادة . ولكن الوقت قصير . على كل حال سأحاول وقد اوفق اذا لم يقلقني (الجراد)

يعني بالجراد امه وعمته وغيرهما من افراد الاسرة ولكن الباب مع الاسف فتح بعد نحو ربع ساعة وأطل منه وجه عمته جلافيرا وهو وجه مغضن كالتفاحة المشوية . وشرعت تنادي الكلب برفق ولكن بصوت عال

— تعال ياكوربى ! كوربى ! كوربى ! تعال لتأكل ! مسكين انه لم يأكل شيئاً طول النهار . كوربى !

فصوب انطون نظره الى ما تحت المكتب والكراسي وقال بهدوء

— الكلب ليس هنا ياعمتي . ابحثي عنه في مكان اخر . ولا تقلقيني من فضلك

— حسن ياعزيزي ان اقلقك . ولكن الكلب لا بد ان يكون جائعاً . وقلبي ينفطر الماً

— يمكنك ان تجديه وتطعميه ولا تعطليني لقد طلبت منكم جميعاً الا تدخلوا علي في هذا المساء

— حسن ياعزيزي انطون . اقرأ كما تشاء وليبارك الله فيك . ان ندخل عليك . كلا لن

آخر الاخبار

افتتح المجلس النيابي جلساته للمناقشة بالدستور صباح هذا الاربعا فوقف المسيو سوشه مندوب المفوض السامي والقى كلمة قال فيها ان المفوض السامي يرغب ان يرى الدستور اللبناني ناجزا قبل سفره وسيحتفظ بحقوق الانتداب واهمها تعلق المسائل الخارجية بالدولة المنتدبة واستعمال الجند الوطني في سبيل المحافظة على الامن ومصادقة المفوض السامي على حل مجلسي الشيوخ والنواب

هاجمت عصابة من الاشقياء في الليل الفائت مدينة بعلبك فحرقت السراي ونزل الخوام ونهبت نزلا اخر وقتلت صاحب اوتيل خوام واخذت معها ثلاثة اشخاص كرهائن ثم لاذت هذه العصابة بالفرار عند وصول القوات

تدخل .. ولكنك تعرفين ان حراماً ان ندع الكلب جائعاً . نعم نعم سأذهب . فلا تغضب

واختفت الامة واستأنف انطون العمل

. . .

وبعد دقائق قالت امه « انطون ! هل ادخل ؟ ثانية واحدة ! »

— ماذا

فدخلت الام وهي تقول ان الغسالة لم تحضر قميصك لتلبسه غداً . فكيف تذهب الى امتحانك بدونه ؟ لقد بعثت اطلبه منها ثلاث مرات . وهي تقول ان الجو رطب وانه لم يجف فقل لي ماذا تفعل ان استاذك ليس بالصغير وسيرى ان قميصك قذر

— من فضلك اتركيني . حسبي القميص القذر الا ترين انك تعطلين عملي بهذه المحادثات التافهة

— من ؟ انا اعطلك؟ يارحمة السماء! احمل نفسي كل المتاعب لتكون ثيابه نظيفة ومع ذلك يلومني نعم ذاتي بالابناء وننفق صحتنا في سبيلهم ثم يكون هذا جزاؤنا منهم !

— أتنوين ان تتكلمي على هذا النحو طويلا

— سأخرج : ولكن دعني اقول ما بنفسي لقد تعذبت من اجلكم جميعاً وانتم صغار ولا أزال اتعذب . وتحملت من ابيكم في سبيلكم ..

فنهض انطون وقد نفد صبره . وجعل يقطع الغرفة رائحاً غادياً والمحاضرات في يده . ثم قال

— انك على حق . وانا اقدر متاعبك . ولكن دعي لي فرصة احفظ فيها ما لا بد لي من حفظه انك تعلمين ان امتحاني غدا اليس كذلك

ثم وضع اصابعه في اذنيه وعاد الى المطالعة ومضت امه تتكلم نحو ثلاث دقائق اخرى ولما رأت انه غير مصغ لها خرجت شاكية

. . .

صوت اخر من وراء الباب. صوت اخيه التلميذ انطون! اليس معك قلمي الرصاص اني اسف ولم اكن احب ان اقلقك . اه ! هذا قلمي في يدك

— اتريده

— ليس ضرورياً انما اردت ان اعرف مع من هو . لا تؤاخذني . ولكن قل كيف حالك امي تقول ان امتحانك غدا . فهل انت مستعد . ارجو ان تنجح ليتني كنت طالباً فاساعدك وادسّ لك من تحت عتبة الباب جواب السؤال ..

فقال انطون بلهجة المترسل استسمح ان وقتي لا يتسع لحديثك فاتركني في سلام واذا استطعت فامنع النساء من الدخول علي

— حسن . سأعمل كل ما في وسعي لتمتهن

— ولكنك انت يجب ان تذهب ولو الى الشيطان .

فخرج التلميذ يتلوى من الالم وعاد انطون الى محاضراته

وبعد دقيقتين فتح الباب برفق واطلت منه رأس عمته . وقالت

« أنطون لماذا اسأت الى اخيك ؟ »

فلم يجب انطون

— انه يبكي الان . كيف تؤلمه لغير سبب ؟

انه لم يرد اكثر من محادثتك قليلا

— يا عمة اذا كان يعنيك امري فارجو ان تخرجي

— لا نسمع منك غير اخرجي ! اخرجي ! ولست انسى نظرتك الفظيعة حين جئت ابحث عن الكلب المسكين .. ومع ذلك كان في وسعك الا تؤلم اخيك . سيحاسبك الله على ذلك

— كيف يستطيع الانسان ان يستعد للامتحان بين هولاء الناس ؟

— تستعد ؟ ومن الذي يمنعك ؟

وخرجت وهي متعجبة

. . .

ودخلت اخته الوحيدة لودولا

لا تؤاخذني ياانطون . قل لي مامعنى هذه العبارة .

— ليس عندي وقت يا عزيزتي ولست استطيع ان اشرح شيئاً

— ولكنك طالب في الطب

وما قيمة هذا ؟

يجب ان تعرف كل شيء

يجب ان تتركيني وحدي

هذا ما اسمعه منك . سأخرج ولكن يجب ان تعلم انك سيء الادب

. . .

وساد السكون لحظة ثم شرعت امة تشتغل على ماكينة الخياطة بتأن يوتر اقوى الاعصاب

ودخلت عمته تسأله انطون هل تسمح لامك ان تشتغل على الماكينة

اذهبي ولتشتغل كما تشاء

ثم دق الجرس والباب بعنف . ودخل اكبر اخوة انطون يتطرح من السكر وكان سكيراً مدمناً لا يفارقه مع ذلك الخوف على صحته

— انطون لقد جئت اطلب منك دواء للكبد . واخشى ان اكون قد اصبت بالتهاب في رئتي . صف لي دواء

لا تكثر من الشرب . واذا استطعت فاذهب ... ولكن . ماذا شربت اليوم

— فودكا فقط . الافضل ان تأتي معي الى بيتي لتكشف علي ؟ فكر انطون قليلاً ثم سأله

— هل في بيتك احد سواك

— لا احد

اذن انس كبدك التي لا تؤلمك

هذا صحيح ولكني اخشى .

لا تخش شيئاً واشرب كوباً اخر من الجعة . ونم وسأذهب معك لقياس نبضك وهل عندك مصباح ؟ حسن جداً ساعتني بك هذه الليلة هيابنا

. . .

واجتمع كل من في البيت يرجون انطون الا يخرج . ولكنه لسبب غير مفهوم عندهم اثر صحبة اخيه السكران وخرج ولم ينس محاضراته

ولما بلغا البيت سقاه جعة وارقده على سريره وقاس له نبضة ثم انامه وسهر هو في حفظ دروسه ..

« الاسبوع »

وفاة وجيه

فجع الساحل بفقد عميد من رجاله وركن من اركان الشياح هو المأسوف عليه المرحوم ناصيف الياس سمعان توفاه الله اليه يوم السبت الفائت فهلع الناس للخبر وسارعوا يقدمون التعازي الى نجله الاديب واخوته الافاضل وآله الكرام

وبعد ظهر الاحد مشى موكب الفقيد الى المقر الاخير ومشى وراءه الالوف من ابناء الساحل يبكون في الراحل الكريم اخلاقاً عالية وشمائل طيبة ، وقد ترأس الصلاة عن نفسه المطران عبدالله الخوري موفداً من قبل البطريرك الماروني وتليت رسالة البطريرك المعزية الى نجل الفقيد يوسف افندي سمعان رئيس بلدية الشياح . ثم شيع الى اللحد بين الدموع وتأبين الادباء . فالعرض يتقدم بتعازيه الى ال الفقيد الكرام ويسأل الله له الرحمة والرضى ولهم العزاء والسلوى





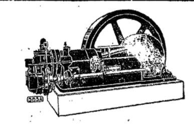


مستحضرات كوتكس هي احدث اختراع
سهل الاستعمال لأجل تقليم الاظافر تلميعها
تباع بعلب كاملة في كافة الصيدليات وفي مستودعها
محل بارودي اخوان وشركاهم
سوق الطويله

مقطعان

متقطع ورق كبير يدور على الكهرباء وباليد
قطع ٦١ سنتيمتر ومقطع باليد كبس قطع ٤٠
موجودان بحالة جيدة برسم البيع في مطبعة الخليل

مطبعة الخليل بيروت * شارع البوسطة



موتورات على الكاز · على المازوت · على الفحم

من أطيب الماركات واشهرها

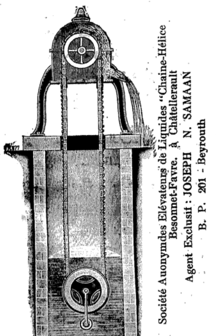
طلمبات ستريفوج من كل القوات

مطاحن ـ مكابس زيت ـ ماكنات نجارة
توربينات لاجل استعمال قوة الشلالات ـ ماكنات
ثلج ـ عموم اصناف الماكينات الصناعية والزراعية

يوسف سمعان · علبة البوسطة ٢٠١

المكتب في سوق سرسق · بناية اسما سرسق
فوق سوق الدلالين

بيروت



طلمبة شاتاليس

بدون صباب بدون قساطل لري الاراضي
واستعمال البيوت